

Distr.: Limited
28 February 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الثالثة والأربعون
فيينا، ٢٠ شباط/فبراير - ٣ آذار/مارس ٢٠٠٦

مشروع التقرير

إضافة

ثالثاً - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

- ١ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال، المتعلق بتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وعملاً بالفقرة ١٣ من ذلك القرار، طلبت اللجنة الفرعية إلى الفريق العامل الجامع، الذي أنشئ في جلستها ٦٤١ التي عقدت في ٢١ شباط/فبراير، أن ينظر في هذه المسألة.
- ٢ - وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها [...]، المعقودة في [...] آذار/مارس، توصيات الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بصيغتها الواردة في تقرير الفريق العامل (انظر المرفق [...]).
- ٣ - وتكلّم بشأن هذا البند ممثلو شيلي وكندا والمغرب ونيجيريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان و [...]. وتكلّم أيضاً المراقبون عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والجامعة الدولية للفضاء والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.



- ٤ - وأكدت اللجنة الفرعية مجددا أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالثة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (الباب السادس - بء من الوثيقة A/59/174) والتي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤.
- ٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن اللجنة ينبغي لها، وفقا للفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٢/٥٩، أن تواصل النظر، أثناء دوراتها القادمة، في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث إلى أن تعتبر اللجنة أن نتائج ملموسة أُحرزت في هذا المجال.
- ٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح التقدم الذي ما زالت تحرزها الدول الأعضاء، من خلال البرامج والأنشطة الوطنية والإقليمية، وكذلك من خلال التعاون الثنائي، في سبيل المضي في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.
- ٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدول الأعضاء اضطلعت بعدد من الأنشطة والمبادرات في العام الماضي من أجل المساهمة في زيادة تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث. ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أيضا المساهمات التي قامت بها هيئات في الأمم المتحدة وهيئات أخرى لها صفة مراقب لدى اللجنة في مجال تنفيذ تلك التوصيات، بما فيها التوصيات المتعلقة بزيادة فرص التعليم والتدريب وتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة ذات الصلة بالفضاء وضمان وعي الناس بأهمية الأنشطة الفضائية.
- ٨ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث سيساعد البلدان النامية على مواجهة تحديات معينة. ورأى ذلك الوفد أن بإمكان البلدان المتقدمة حشد مواردها من أجل تمكين البلدان النامية من استهلال برامج بشأن التطبيقات الفضائية كانت قد برهنت على نجاحها في بلدان نامية أخرى.
- ٩ - وأبدي رأي مفاده أنه يمكن دعوة صناعة القطاع الخاص إلى دعم تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث بالمساهمة والمشاركة في المشاريع التي ستوضع في المستقبل والتي تتضمن أهدافا محددة تحديدا جيدا.
- ١٠ - وأبدي رأي مفاده أن من شأن الأنشطة التكميلية، الثنائية منها والمتعددة الأطراف، التي تتشارك فيها الدول وتعزيز العلاقات بين الأطر الإقليمية والدولية أن يمثلا إسهاما مؤكدا في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث.

- ١١- واتفقت اللجنة الفرعية على أن إنشاء أفرقة عمل لتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث يمثل نهجاً فريداً من حيث أنه يتيح مشاركة هيئات حكومية وغير حكومية في أنشطة متابعة اليونسيسيس الثالث، مع الحفاظ على الدور المحوري الذي تقوم به الدول الأعضاء.
- ١٢- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدول الأعضاء ظلت تساهم في عمل أفرقة العمل الأنفة الذكر، وذلك بالمشاركة في الأفرقة التي ما زالت تباشر عملها وتنفيذ توصيات الأفرقة التي فرغت من عملها.
- ١٣- واتفقت اللجنة الفرعية على أن مواصلة السعي إلى بلوغ غايات أفرقة العمل وأهدافها يبرهن على إرادة الدول الأعضاء والتزامها بشأن تحقيق أقصى قدر من المنافع المتأتية من استخدام تكنولوجيات الفضاء من أجل تحسين رخاء البشرية.
- ١٤- وأبدي رأي مفاده أن متابعة توصيات اليونسيسيس الثالث ينبغي أن تأخذ في الاعتبار القدرات والاحتياجات المحلية والإقليمية وأن العمل المتميز الذي تقوم به أفرقة العمل ينبغي أن يكون متبوعاً بتحديد وتنفيذ خطط عمل تتضمن أهدافاً ووسائل ومهام محددة.
- ١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير التقدم المحرز في الدراسة حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث. وتتضمن الفقرات [...] إلى [...] من هذا التقرير آراء الدول الأعضاء وقرارات اللجنة الفرعية فيما يتعلق بهذه الدراسة.
- ١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه قد أنشئت على أساس طوعي لتكون هيئة غير رسمية هدفها ترويج التعاون، حسبما هو مناسب، في المسائل ذات الاهتمام المشترك التي لها صلة بالخدمات الساتلية المدنية المتعلقة بتحديد المواقع والملاحه والتوقيت والخدمات المضافة القيمة، فضلاً عن التوافق فيما بين هذه النظم وقابلية تشغيلها المتبادل، مع زيادة استعمالها في دعم التنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية. ولاحظت اللجنة الفرعية أن المشاركين المهتمين بإنشاء تلك اللجنة الدولية قد اتفقوا على أن يعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي مؤقتاً بممثابة الجهة المحورية في المسائل المتعلقة بتنظيم إنشاء فريق عامل مخصص والاجتماع الأول لتلك اللجنة.
- ١٧- وأبدي رأي مفاده أن اللجنة الدولية ستكون آلية مهمة لترويج منافع الشبكة العالمية لسواتل الملاحه، وخاصة في البلدان النامية.

١٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن اللجنة كانت قد وافقت، في دورتها الثامنة والأربعين، على إقامة صلة أوثق بين عملها فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة، وأنه ينبغي للجنة الفرعية في دورتها الحالية أن تستعرض وثيقة وجيزة حول ما يمكن أن تسهم به علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتهما في المجالات المواضيعية التي ستتناولها اللجنة في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧.^(١)

١٩- وكان معروضا على اللجنة الفرعية ورقة غرفة مؤتمرات تتضمن مساهمة اللجنة في عمل لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية الرئيسية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (A/AC.105/C.1/2006/CRP.9/Rev.1). وأقرت اللجنة الفرعية النص الوارد في ورقة غرفة المؤتمرات الذي كان الفريق العامل الجامع قد استعرضه ووضعه في صيغته النهائية، وطلبت إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يحيل ذلك النص، وفقا للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين، إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة التي من المزمع عقدها في الفترة من ١ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٦.

٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن المكتب الرئيسي للنظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ (كوسباس-سارسات) قد حُوّل إلى مونتريال، بكندا. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أنه يجري استحداث أدوات تعزيزية من شأنها أن تمكن من وضع حمولات بشأن البحث والإنقاذ على سواتل النظام العالمي لتحديد المواقع والنظام العالمي لسواتل الملاحه والنظام الأوروبي للملاحه الساتلية، التي ستشكّل معا جزءا من نظام البحث والإنقاذ في المدار الأرضي المتوسط.

٢١- وأحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بتقارير الدول الأعضاء عن ترويج وتنظيم أنشطة وصولية إلى عامة الناس احتفالا بالأسبوع العالمي للفضاء.

تاسعا- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

٢٢- وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٢ من جدول الأعمال، المعنون "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية"، وذلك في إطار خطة العمل الثلاثية الأعوام التي اعتمدت في دورتها الحادية والأربعين (المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/823) وتلك الخطة بصيغتها المعدلة في دورتها الثانية والأربعين (المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848).

٢٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وتايلند وجمهورية كوريا ورومانيا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكولومبيا وماليزيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والنمسا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. كما ألقى المراقب عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية كلمة.

٢٤- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية بشأن هذا البند:

(أ) "تطبيق تكنولوجيا الفضاء من أجل إنشاء نظام الإنذار المبكر بالتسونامي لصالح إندونيسيا"، قدّمه ممثل إندونيسيا؛

(ب) "أنشطة الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي من أجل دعم إدارة الكوارث"، قدّمه ممثل اليابان؛

(ج) "استعمال نظام الأرصاد الجوية الوطني من أجل التنبؤ بأوضاع الطوارئ التي هي من صنع الإنسان"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "التنبؤ بالحرائق البرية على نطاق عالمي بواسطة تكنولوجيا الفضاء"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛

(هـ) "الحد من الكوارث وتعزيز التعليم لأغراض التنمية المستدامة"، قدّمه المراقب عن اليونسكو؛

(و) "أثر خدمة الأمم المتحدة الساتلية في عمل الأمم المتحدة في مجال إدارة الكوارث والإغاثة الإنسانية"، قدّمه المراقب عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

٢٥- ووفقا للاتفاق الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية في دورتها الثامنة والأربعين،⁽²⁾ كان معروضا على اللجنة الفرعية دراسة فريق الخبراء المخصص حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث (A/AC.105/C.1/L.285)، بغية استعراضها وإيصال اللجنة بها.

٢٦- وقدّم ممثل رومانيا، نيابة عن فريق الخبراء المخصص، إلى اللجنة الفرعية لمحة عامة عن الدراسة (A/AC.105/C.1/2006/CRP.12).

٢٧- وأشادت اللجنة الفرعية بفريق الخبراء المخصص للدراسة الممتازة التي أعدها لكي تنظر فيها.

٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فريق الخبراء المخصص شدّد على أن الهيئة التنسيقية للأنشطة الفضائية الدولية المقترحة من أجل إدارة الكوارث ستكون محطة جامعة تُعنى بتوفير الدعم للأوساط المعنية بإدارة الكوارث ومحفلاً لتعزيز التحالفات، وأنها ستكون مدفوعة باحتياجات المستعملين وأنها ستساهم في سد الفجوة بين الأوساط المعنية بإدارة الكوارث وتلك المعنية بالفضاء.

٢٩- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لدور الهيئة التنسيقية المقترحة ووظائفها، واتفقت في الوقت ذاته على أن إنشاء تلك الهيئة لا ينبغي أن يفضي إلى ازدواجية في الجهود المبذولة، وأن ذلك يقتضي التشاور الوثيق بين فريق الخبراء المخصص وسائر المنظمات التي لها مبادرات جارية في مجال استعمال تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث. وأفادت اللجنة الفرعية أن تلك المبادرات تشمل ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، والمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) التي يسهر على تنفيذها الفريق الدولي الحكومي المختص برصد الأرض، وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية، وكذلك برامج ومشاريع مثل خدمات رسم الخرائط العالمية للأغراض الإنسانية (ريسبوند) وخدمة منظمة الأمم المتحدة الساتلية (يونوسات) التي توفر خدمات عملياتية استجابة لأعمال الإغاثة في حالات الطوارئ التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وهيئات أخرى في منظومة الأمم المتحدة، وخصوصاً أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن فريق الخبراء أفاد أيضاً بأن الهيئة المقترحة ينبغي إنشاؤها في شكل برنامج للأمم المتحدة تحت قيادة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وينبغي أن يكون مقرها داخل هذا المكتب و/أو ينبغي أن تستضيفها الدول الأعضاء التي تعرض توفير مرافق ودعم عملياتي جزئي. ودعا فريق الخبراء الوفود إلى أن تفصح عن تعهداتها المحتملة فيما يتعلق بإنشاء الهيئة التنسيقية المقترحة.

٣١- ونوّهت اللجنة الفرعية بالعروض الصادرة عن أعضاء في اللجنة الفرعية بشأن توفير خبراء واستضافة الهيئة التنسيقية المقترحة.

٣٢- واتفقت اللجنة الفرعية على الخطوات التالية فيما يتعلق بعمل فريق الخبراء المخصص:

(أ) ينبغي لفريق الخبراء المخصص أن يعمد، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إلى استشارة المسؤولين عن تنفيذ المبادرات المذكورة في الفقرة [...] أعلاه، بهدف التوصل إلى اتفاق على تقسيم المهام وعلى الكيفية التي يمكن أن تساهم بها الهيئة المقترحة في تحقيق أهداف تلك المبادرات مع القيام في الوقت ذاته بتعزيز استعمال تكنولوجيات الفضاء في إدارة الكوارث، وخصوصا في البلدان النامية؛ وينبغي عرض نتائج ذلك التنسيق على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦، لكي تنظر فيها؛

(ب) ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يتراسل مع كل الدول الأعضاء لكي يطلب منها أن تبلغه رسميا بتعهداتها المحتملة إزاء الهيئة المقترحة؛

(ج) يدعى عندئذ كل موفري الدعم إلى الاجتماع قبل انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة من أجل مواءمة تعهداتهم لكي تصبح اقتراحا مجديا من أجل إنشاء الهيئة؛

(د) ينبغي أن يعقد فريق الخبراء المخصص اجتماعا أثناء انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة لكي يضع اللمسات الأخيرة على التقرير الذي سيرفعه إلى اللجنة، وكذلك خطة تنفيذ مقترحة استنادا إلى التعهدات التي أصبحت مؤكدة، ولكي يقترح الاسم النهائي للهيئة المقترحة؛

(هـ) سوف تقدم اللجنة، بعد استعراضها، توصيتها إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين.

٣٣- وأبدى أحد الوفود رأيا مفاده أن بإمكان الهيئة المقترحة أن توفر دعما تقنيا، من قبيل تقاسم المعارف والتهيؤ قبل وقوع الكارثة والإنذار المبكر وتقدير الحالة أثناء الكارثة وبعدها والتعافي وإعادة البناء والتعليم والتدريب، وأن بإمكانها أن توفر دعما عمليا وتدريبيا لعمل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث. ورأى ذلك الوفد أن بإمكان الهيئة المقترحة أن تدعم وتكمل عمل المنظمات والمبادرات الدولية الأخرى التي تُعنى بالحد من المخاطر وإدارتها.

٣٤- وأبدى رأي مفاده أن هناك شواغل بشأن توافر الأموال نظرا للموارد التي ستكون هناك حاجة إليها من أجل إنشاء وتشغيل الهيئة المقترحة. وأبدى أيضا رأي مفاده أن من

الضروري أن يعاد النظر في مستويات الموارد المقترحة في دراسة فريق الخبراء المخصص، وذلك في ضوء احتمال أن تغطي الأنشطة الدولية والوطنية الراهنة بعض وظائف الهيئة المقترحة أو أن تدعم تلك الوظائف.

٣٥- وأبدى أحد الوفود رأياً مفاده أن النهج العام المتبع إزاء إنشاء الهيئة المقترحة لا ينبغي أن يتناول المسائل المتعلقة بما بعد وقوع الكارثة فحسب، بل ينبغي أن يوجّه كذلك وبشكل أكثر نحو تبين عناصر التكنولوجيا التي ستساعد على التنبؤ بالكوارث واتقائها. ورأى ذلك الوفد أن التوفيق في دمج البيانات المستمدة من سواتل الاستشعار عن بعد وسواتل الأرصاد الجوية مع تقنيات النمذجة والتجهيز الأرضية كفيل بأن يفضي إلى اتخاذ تدابير وقائية فعالة.

٣٦- وأبدى رأي مفاده أن من الضروري، فيما يتعلق بإنشاء الهيئة المقترحة، أن يدرس فريق الخبراء المخصص بمزيد من التعمق بعض المسائل المحددة، منها المتطلبات الإجرائية الوطنية.

٣٧- وكان رأي اللجنة الفرعية أن هيئات دولية، كاللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (سيوس) وفريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مهمة لما لها من دور في التشجيع على تطوير سواتل الأبحاث، وتيسير الانتقال من معدات البحث إلى النظم التشغيلية، والمساعدة على ضمان حصول كل البلدان على بيانات دقيقة وآنية، وأن الجهود التعاونية التي تبذلها تلك المنظمات ستساعد على ضمان دعم النظم الفضائية واستخدامها بشكل فعال.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن العمل الذي اضطلع به الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى على مدى العام الماضي هو مثال ناجح لقيمة عمليات رصد الأرض المنسقة. ولاحظت اللجنة الفرعية أن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وتشكيلة سواتل رصد الأرض قد انضما إلى الميثاق، وأن إدارة الفضاء الوطنية الصينية قدمت طلباً للانضمام إلى الميثاق وأنها ستدعم الميثاق بالبيانات المستمدة من مجموعة السواتل الصينية-البرازيلية لدراسة الموارد الأرضية وسواتل فينغ يون للأرصاد الجوية. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الميثاق جرى تفعيله ٢٥ مرة في عام ٢٠٠٥، أي بزيادة نسبتها ٢٠ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤، مساهماً بذلك في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ في كل من البلدان النامية والمتقدمة على السواء.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الهدف من المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) هو تحقيق عمليات رصد شاملة ومنسقة ومستدامة للمنظومة الأرضية من أجل تحسين فهم

عمليات الأرض وزيادة التنبؤ بسلوك المنظومة الأرضية. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن التقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات من جراء الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان هو واحد من المنافع التسعة التي تعود على المجتمع والتي تناولتها خطة التنفيذ العشرية الأعوام التي وضعها الفريق المختص برصد الأرض بشأن المنظومة "جيوس". ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن أنشطة الفريق المختص برصد الأرض فيما يتصل بالكوارث في عام ٢٠٠٦ سوف تركز على ما يلي: الأولويات التي استبناها كل من الفريق العامل المعني بأنشطة التسونامي، التابع للفريق المختص برصد الأرض، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات؛ ووضع نهج متعدد الأخطار إزاء الإنذار المبكر وإدارة الكوارث؛ وتوسيع نطاق استخدام عمليات رصد الأرض من أجل الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها.

٤٠ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح عدد الحلول التكنولوجية الفضائية الجديدة والفرص المخطط لها أو التي تفتنمها الدول الأعضاء حاليا من أجل دعم أنشطة إدارة الكوارث. وهي تشمل فيما تشمل مجموعة السواتل المجهزة برادارات ذات فتحة اصطناعية وعالية الاستبانة ضمن تشكيلة السواتل الصغيرة المخصصة لرصد حوض البحر الأبيض المتوسط (كوسموس-سكايمد)، وتنفيذ النظام الساتلي الإيطالي-الأرجنتيني لإدارة الطوارئ؛ وأداة التنسيق "إيمرجسات" التي تستعمل سواتل الاتصالات وسواتل رصد الأرض وسواتل الملاحية، وذلك تحديدا من أجل تنسيق المساعدة الدولية أثناء الأزمات الكبرى؛ ومشروع "غوستاف"، الذي سيحسن دقة وموثوقية المعلومات ذات الصلة بالكوارث والتخفيف من حدتها؛ والخطة المتعلقة بإنشاء مرافق أرضية وفضائية من أجل الإنذار المبكر بالكوارث في نيجيريا؛ والمدرسة الصيفية "ألب باخ" التي ستركز على الموضوع الرئيسي "رصد الأخطار الطبيعية من الفضاء" في عام ٢٠٠٦؛ ومشروع "سيتينيل - آسيا"، الذي سيدعم تقاسم المعلومات ذات الصلة بالكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ واقتراح جمهورية كوريا إطلاق الساتلين المتعددي الأغراض ١ و ٢ (كومباسات-١ و-٢)؛ والساتل المتقدم لرصد الأرض الذي أطلقته اليابان في الآونة الأخيرة، والذي سيكون في وسعه أن يُحصّل بيانات مفيدة لخطة بشأن الإنقاذ أو الإنعاش بعد وقوع كارثة.

٤١ - ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح مساهمة التكنولوجيات الفضائية في دعم أنشطة الإنعاش وإعادة البناء في أعقاب تسونامي المحيط الهندي في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك إقامة نظم إنذار مبكر بالتسونامي في إندونيسيا وماليزيا؛ وإنشاء مركز المعلومات بالصور الساتلية بشأن الإنعاش من التسونامي في تايلند؛ ونظام الإنذار المبكر بالتسونامي المقترح إنشاؤه بشأن المحيط الهندي.

٤٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن المؤتمر الآسيوي بشأن الحد من الكوارث سوف يُعقد في سيول من ١٥ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٦. وأفيد بأن الغرض من المؤتمر هو تبين التحديات وترويج تنفيذ تدابير الحد من مخاطر الكوارث في سياق إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على التعافي من الكوارث،⁽³⁾ الذي تمخض عنه المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث، الذي عقد في كوبي، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٤٣ - ووفقا لخطة العمل بشأن هذا البند من جدول الأعمال، تلقت اللجنة الفرعية أيضا تقارير واستمعت إلى عروض إيضاحية من هيئات متخصصة داخل منظومة الأمم المتحدة حول أنشطتها في مجال دعم إدارة الكوارث استنادا إلى الفضاء، وكذلك فيما يتعلق بالهياكل الإقليمية المعنية بإدارة الكوارث. وقد كانت التقارير الكتابية التي تلقاها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من تلك الوكالات معروضة على اللجنة الفرعية في الوثيقة A/AC.105/C.1/2006/CRP.13.

٤٤ - ووفقا لخطة العمل بشأن هذا البند من جدول الأعمال أيضا، عقدت اللجنة الفرعية يومي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير حلقة عمل بشأن إدارة الكوارث بمشاركة متعهدي سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية. وقد كُرست فترة بعد الظهر من يوم ٢٣ شباط/فبراير لمتعهدي سواتل الاتصالات، أما فترة بعد الظهر من يوم ٢٤ شباط/فبراير فقد كُرست لمتعهدي سواتل الأرصاد الجوية. وقد أدار المناقشات في حلقة العمل ج. أكينيدي (نيجيريا).

٤٥ - وقُدّمت أثناء حلقة العمل العروض الإيضاحية التالية: "دور سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية في دعم إدارة الكوارث: تجربة المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء"، قدّمه الدكتور د. راضاكريشنان من الهند؛ "استخدام الاتصالات الساتلية المتنقلة في إدارة الكوارث"، قدّمه ج. أوبريان من مؤسسة "إيريديوم ساتلايت"؛ وظائف الشبكات الساتلية في نظام الاتصالات "إيميركوم" الروسي والتجربة المكتسبة من الأنشطة المنفّذة في حالات الطوارئ"، قدّمه إ. أوسبيوف من الاتحاد الروسي؛ "التهيؤ الفوري: تطبيقات تكنولوجيا إمارسات في إدارة الكوارث"، قدّمه ب. ماركيدهل لارسن من مؤسسة إمارسات؛ "يوميتكاست: نظام يوميتسات لبث البيانات البيئية"، قدّمه ج. بريدج من المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية (يوميتسات)؛ "سواتل الأرصاد الجوية الصينية وتطبيقاتها"، قدّمه فانغ من الصين؛ "النظام الفضائي الخاص برصد المؤشرات المنذرة بالزلازل وغيرها من الكوارث الطبيعية والتي هي من صنع الإنسان حاسوبيا"، قدّمه ي. روشين من الاتحاد الروسي؛ "الأرصاد الجوية الساتلية: حماية الأرواح والممتلكات في جميع أرجاء العالم"، قدّمه ج. بريدج من المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية

(يوميات). وتلت تلك العروض مناقشات قامت بها أفرقة مناقشة حول الموضوعين التاليين: (أ) سبل التغلب على العقبات التي تمنع البلدان، ولا سيما النامية منها، من استخدام الاتصالات الساتلية والأرصاد الجوية الساتلية أثناء وقوع كوارث طبيعية؛ و(ب) التدابير الفعالة التي يستطيع متعهدو سواتل الاتصالات والأرصاد الجوية اتخاذها معا من أجل تعزيز استخدام سواتل الاتصالات في إدارة الكوارث الطبيعية.

حادي عشر - دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، وكذلك سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها

٤٦ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٩٩/٦٠، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في البند ١٤ من جدول الأعمال، المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض والاتصالات الفضائية كموضوع/بند مناقشة منفرد.

٤٧ - وألقى كلمة حول هذا البند ممثلو إكوادور وإندونيسيا وفنزويلا (جمهورية البوليفارية) وكولومبيا واليونان.

٤٨ - وأعربت بعض الوفود مجدداً عن رأي مفاده أن المدار الثابت بالنسبة للأرض مورد طبيعي محدود ومهدد بأن يصبح مشبعاً. ورأت تلك الوفود ضرورة ترشيد استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض وإتاحته لجميع البلدان، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الراهنة، بحيث تصبح لها فرصة الوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض بشروط منصفة، على أن تراعى بوجه خاص احتياجات البلدان النامية والموقع الجغرافي للبلدان معيّنة، مع التماس مشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات وتعاونه في هذا المجال. ومن ثم، رأت تلك الوفود أنه ينبغي إبقاء البند المتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ضمن جدول أعمال اللجنة الفرعية لمواصلة مناقشته بغية الاستمرار في تحليل خصائصه التقنية والعلمية.

٤٩ - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أنه ينبغي أن تُكفل للبلدان النامية، وخاصة تلك الموجودة في مواقع جغرافية معيّنة، سبل الوصول قانونياً إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، وأن يخصص عدد معين من المواقع في المدار الثابت بالنسبة للأرض للبلدان النامية لكي تستخدمها عندما تصبح لديها القدرة التقنية اللازمة في هذا المجال.

- ٥٠ - وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للبلدان المتقدمة أن تساعد البلدان النامية بتزويدها بالسبل والقدرة التكنولوجية التي تمكنها من فرص متساوية مع غيرها للوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض، آخذة في اعتبارها الدور الحيوي الذي تؤديه سواتل الاتصالات في ذلك المدار من أجل تقليص الفجوة الرقمية.
- ٥١ - وأعرب من جديد عن الرأي الذي مفاده أن خطر التشبع المتأصل في المدار الثابت بالنسبة للأرض يستوجب إسناد الأفضلية إلى البلدان الواقعة في المناطق المدارية فيما يتعلق بتخصيص الموارد الطيفية ضمن المدار الثابت بالنسبة للأرض.
- ٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن كولومبيا قد شرعت في إعداد دراسة متعمقة، عنوانها أداة تحليل استغلال المدار الثابت بالنسبة للأرض، تستند فيها إلى تحليل المدار الثابت بالنسبة للأرض، من أجل إثبات حالة المدار الثابت بالنسبة للأرض في الماضي والحاضر. وهذه الدراسة التي يجري الاضطلاع بها بمشاركة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والاتحاد الدولي للاتصالات من المتوقع أن تُعرض على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦.
- ٥٣ - وأبدي رأي مفاده أنه ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تولي مزيداً من الاهتمام للمسائل القانونية ذات الصلة بالوصول إلى المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، وأنه ينبغي لذلك الغرض أن تؤخذ بعين الاعتبار مسألة إقامة صلات أوثق بالاتحاد الدولي للاتصالات (الذي هو المنظمة الوحيدة المخولة قانوناً مهمة تخصيص الترددات الراديوية وأي مدارات مقترنة بها)، وذلك قبل المضي في مناقشة هذا الموضوع في كلتا اللجنتين الفرعيتين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

الحواشي

- (1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ٢٠ والتصويب (A/60/20 و Conf.1)، الفقرات ٤٩-٥٢.
- (2) المرجع نفسه، الفقرتان ٥٧ و ٥٨.
- (3) A/CONF.206/6، الفصل الأول، القرار ٢.